

وان وقعت له لغة وقولنا مع قريظة عدم ارادته ليجنح الكتابة اليها مستعمرة
في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كما سياتي ولا بد من علاقة بينه وبين اللفظ
الاصل ليصح الاستعمال فان كانت العلاقة غير المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى
فمسل كما استعمل اللفظ في المعنى والانتزاع حقيقة يختص بالارادة لصدورها عنها
والرأوية في المزايدة وحقيقتها في الحمل ليلجا وتباليه والاباح كانت العلاقة المشابهة
فاستعمارة فان تحقق معناها المستعملة فيه حسا او عقلا بالاكاد امر معلوما
ما يمكن ان يرض عليه ويشار اليه انتزاعا حسية او عقلية فحققت في اي شيء
يترك فالمسبة كقول زهير الذي اسد نفا في السلام مقنن يستعمل الاسد
للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا والعقلية كقول تعالى اهدنا الصراط
المستقيم الذي الحق وهو ملة الاسلام وهو امر متحقق عقلا لاصسا
او اجمع طرفاه اي الاستعماله ومنه في شيء يمكن فوئاقية كقوله تعالى
او من كان ميثا فاحييناه اي ضالا ضديناه الاستعماله وهو جميل الشيء
صيا للصدية التي هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاصيا والهداية
يمكن اجتماعهما او اجتماعهما في متعة فعنا ديه كاستعمارة اسم المعدوم للموجود
لعدم لفته او للموجود للمعدوم لا تارة التي تحين ذكرها ان اجتماع الوجود والعدم
في شيء ممنوع او ظهورها معها فاعيا به مبتدأ له نحو رابت اسد يرمي والابان ففي
قلا يدرك الابقرو تدقيق في انية او كان لفظها اي اللفظ المستعمل فيها
اسم جنس فاحيلية كاستعمارة اسد للشجاع وقتل للتراب الشديد والا
بان كان فعلا او وصفا او حرفا فهي تبيعه نحو نظمت الحمال والحال ناطقة

بكذا

بكذا استعمل التعلق للدلالة ووجد الشبهه ايصال المعنى الى ذهن وايضا حاه والنقطة
الفرعون ليكون لهم عد واوزنا استعمارة لام التعليل لغاية اول مقترح بصحة
والانتزاع مما يلائم المستعمله او منه تطلقة نحو عندي اسد او اقترنت بما يلزم
المستعمله فخره كقول عمر الرد اذا تبسم ضاحكا علقته بضمكه رقابا لئلا
اي كثيرا اعطى الاستعماله الربا لان العطا يصون عرض صاحبها كما يصون الرد
ما يلزم عليه ثم وصته بالغير الذي يتناسب اعطى تجريبا واقتربت بما يلائم المستعمل
منه فخره كقول تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فابعدت تجارتهم
استعملوا اشترا لا يستبدلوا ثم فرغ عليها ما يلائم الانتزاع من الريح والتجارة
او اشترى المشبه في النفس فلم يصح بشي من اركاته سوى المشبه فان الكتابة اي فهو
استعمارة بالكتابة ويحل عليها على التشبيه المضمرات امر متحقق بالمشبه به
للمشبه وهو اي الاشبات المذكور الاستعمارة التخيلية كقوله وان المنية انفتحت
اظفارها مشبه المنية بالاسبع في اغتيال النفوس بالغير والغلبة واشتباها امر
تختصا به وهو الاظفار وحرك عطف على مفرد وهو الثاني من قسمي الجاز وهو
اللفظ المستعمل فيما يشبهه اعناد الاصل تشبيهه تشبيل بان كان وجهه منترعنا من
متعدن مبالغة فقولك التمدد في امارك تقدم رجلا وتؤخر اخرى تشبها بصرة
تردده في ذلك الامر بصورة ترد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب
فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخرى فاستعمل في الصورة الاولى الكلام البدل
على الثانية وهو المشبه هو الاقدام تارة والاجرام اخرى وهو منترع من عدة امور
الكتابة لفظا اريد به لازم معناه مع جواز ارادته اي ذكره المعنى معه اي لازمه